



البنك المركزي العراقي
دائرة الإحصاء والأبحاث
قسم الاقتصاد الكلي

التقرير الاقتصادي للفصل الأول 2024

المحتويات

| | |
|-----------|---|
| 1 | المقدمة |
| 2 | القطاع الحقيقي |
| 2 | 1. الناتج المحلي الإجمالي |
| 6 | 2. التضخم |
| 9 | القطاع النقدي |
| 9 | 1. التطورات النقدية |
| 10 | 2. أدوات السياسة النقدية |
| 11 | تطورات القطاع المصرفي |
| 11 | 1. القدرة الرأسمالية |
| 11 | 2. الودائع المصرفية |
| 12 | 3. الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية |
| 13 | 4. أسعار الفائدة |
| 14 | 5. مبادرات البنك المركزي |
| 15 | القطاع المالي |
| 15 | 1. الموازنة العامة |
| 18 | 2. الدين العام الداخلي |
| 20 | القطاع الخارجي |
| 20 | 1. حجم التجارة |
| 21 | 2. ميزان المدفوعات |
| 24 | نظام المدفوعات العراقي |

مقدمة:

شهد مطلع عام 2024 تحسناً في مستويات النشاط الاقتصادي والتجارة على مستوى العالم، حيث ساهمت قوة الصادرات من آسيا ولاسيما في قطاع التكنولوجيا، في دفع معدلات التجارة كل ذلك ادى الى تحسناً ايجابياً في النمو الاقتصادي فاق التوقعات في العديد من البلدان، بالرغم من التطورات السلبية المفاجئة في اليابان والولايات المتحدة بالمقابل هناك تعافي ملموس في اوربا نتيجة تحسن النشاط في قطاع الخدمات، وكذلك شهدت الصين تطورات ايجابية خلال هذا الربع بفضل تعافي الاستهلاك المحلي. في ذات الوقت يتباطأ حالياً زخم الجهود العالمية الهادفة الى ابطاء معدلات التضخم حيث يتراجع التضخم الاساسي بوتيرة اكبر تماشياً مع التوقع بينما لاتزال اوضاع المالية العالمية تيسيرية.

اما على المستوى المحلي فقد شهد الاقتصاد العراقي تراجعاً في مستوى النشاط الاقتصادي، وفيما يلي اهم مؤشرات الاقتصاد المحلي خلال الفصل الأول من عام 2024 قياساً بالفصل ذاته من العام السابق: -

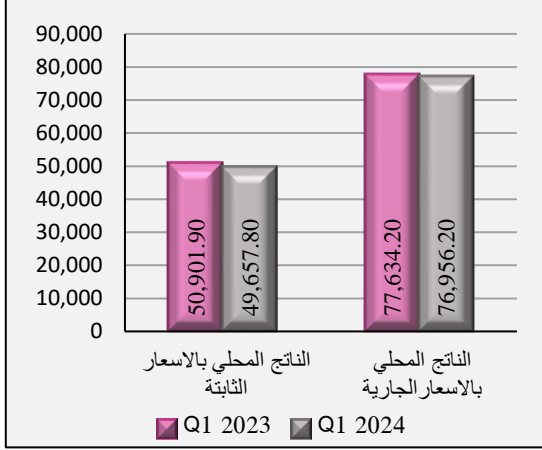
- سجّل الناتج المحلي الحقيقي انخفاضاً بنسبة (2.4%) بسبب انخفاض النشاطات (التعدين والمقالع، النقل والاتصالات والخرن، المال والتأمين وخدمات العقارات).
- سجل مُعدّل التضخم العام بنسبة (0.8%) لهذا الفصل مقارنة بذات الفصل من العام السابق نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية.
- شهد القطاع النقدي تطوّرات عديدة، حيث ارتفع رصيد عرض النقد (M1) و (M2) بنسبة (2.0%) و (0.6%) على التوالي،

كما سجّلت الاحتياطيات الأجنبية انخفاضاً بنسبة (0.11%) وشهد نشاط المصارف العاملة في العراق ارتفاع في رصيد الودائع والائتمان النقدي لدى المصارف وبالتالي ارتفاع قدرتها في خلق الائتمان لهذا الفصل مقارنة بالفصل ذاته من العام السابق.

- سجّلت الموازنة العامة خلال الفصل الأول من عام 2024 ارتفاعاً ملحوظاً وجاء هذا الارتفاع في جانبي الإيرادات والنفقات العامة بنسبة (14.6%) و (10.6%) على التوالي.
- ارتفع حجم التجارة بنسبة (43.7%) نتيجة ارتفاع في الصادرات والاستيرادات بنسبة (1.6%) و (158.1%) على التوالي.
- ارتفعت التحويلات بالدينار العراقي في نظام (RTGS) بنسبة (82.2%)، كما ارتفعت التحويلات في نظام (C-CAH) بالدينار العراقي بنسبة (21.6%)، أمّا فيما يخص التحويلات بالدولار الامريكي انخفضت بنسبة (32.2%).
- ارتفعت التحويلات بالدينار العراقي في نظام (ON-US) بنسبة (11.6%)، أمّا فيما يخص قيمة التحويلات بالدولار الامريكي فقد ارتفعت بنسبة (233.4%) مقارنة لذات الفصل من العام السابق، أمّا فيما يخص التحويلات المالية عن طريق البطاقات المحلية فقد ارتفعت بنسبة (54.1%).
- أمّا فيما يخص التحويلات المالية عن طريق الهاتف النقال فقد ارتفعت بنسبة كبيرة بلغت (164.6%).

القطاع الحقيقي

شكل (1) الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية والأسعار الثابتة للفصل الأول عام 2023-2024 (مليار دينار)



3.1 الهيكل القطاعي للناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية:

شكل قطاع التعدين والمقالع بضمنه قطاع النفط الخام النسبة الأكبر في تكوين الناتج المحلي الإجمالي خلال الفصل الأول 2024 بنسبة (42.7%) من الناتج المحلي الإجمالي، بينما بلغت نسب مساهمة باقي النشاطات (57.3%)، احتل خدمات التنمية الاجتماعية المرتبة الثانية بنسبة (22.5%)، وجاء قطاع النقل والاتصالات بالمرتبة الثالثة بنسبة (10.5%) فيما سجل قطاع الكهرباء والماء ادى نسبة مساهمة لتبلغ (1.4%)، وكما موضّح أدناه في الشكل (2).

1. الناتج المحلي الإجمالي

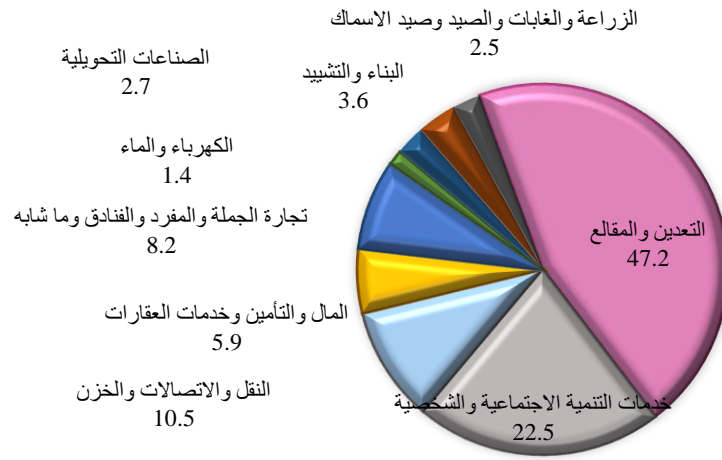
1.1 الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

سجل الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لهذا الفصل انخفاضاً ملحوظاً بلغت نسبته (0.9%) ليسجل (76,956.2) مقابل (77,634.2) مليار دينار لذات الفصل من العام السابق كما في الشكل (1)، يأتي هذا الانخفاض بالدرجة الأساس إلى انخفاض نشاط النفط الخام بنسبة (9.4%)، كما ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بدون النفط بنسبة (6.6%) قياساً بذات الفصل من العام السابق.

2.1 الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة

انخفض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفصل الأول من عام 2024 بنسبة (2.4%) ليبلغ (49,657.8) مليار دينار مقابل (50,901.9) مليار دينار لذات الفصل من العام السابق كما في الشكل (1)، ويعزى هذا الانخفاض بالدرجة الأساس إلى انخفاض إنتاج النفط الخام بنسبة (7.7%) الناجم عن انخفاض حصة الإنتاج وفق اتفاق أوبك+، فيما ارتفع الناتج المحلي بدون النفط ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة (5.6%) نتيجة الارتفاع في كُلي من قطاع الزراعة والصناعة التحويلية وخدمات التنمية الاجتماعية والكهرباء والماء والبناء والتشيد بنسبة (18.5%)، (13.7%، 19.9%، 44.4%، 14.6%) على التوالي.

شكل (2) الاهمية النسبية للهيكل القطاعي للنتاج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (%)



| جدول (1) الاهمية النسبية للأنشطة الاقتصادية من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية | |
|--|--|
| معدل النمو % | النشاطات الاقتصادية |
| -9.4 | التعدين والمقالع |
| 18.9 | خدمات التنمية الاجتماعية والشخصية |
| -8.2 | النقل والاتصالات والخزن |
| -9.7 | المال والتأمين وخدمات العقارات |
| 6.6 | تجارة الجملة والمفرد والفنادق وما شابه |
| 24.0 | الكهرباء والماء |
| 3.1 | الصناعة التحويلية |
| 0.3 | البناء والتشييد |
| 19.0 | الزراعة والغابات والصيد وصيد الاسماك |

خدمات التنمية الاجتماعية والشخصية أمّا على مستوى المساهمة النسبية فلا زالت النشاطات السلعية تحتل المرتبة الأولى بنسبة مساهمة بلغت (52.9%)، فيما احتلت النشاطات الخدمية المرتبة الثانية وبنسبة مساهمة بلغت (27.6%) واحتلت النشاطات التوزيعية المرتبة الثالثة (19.5%).

4.1 الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الجارية حسب مجاميع النشاطات (السلعية، التوزيعية، الخدمية)

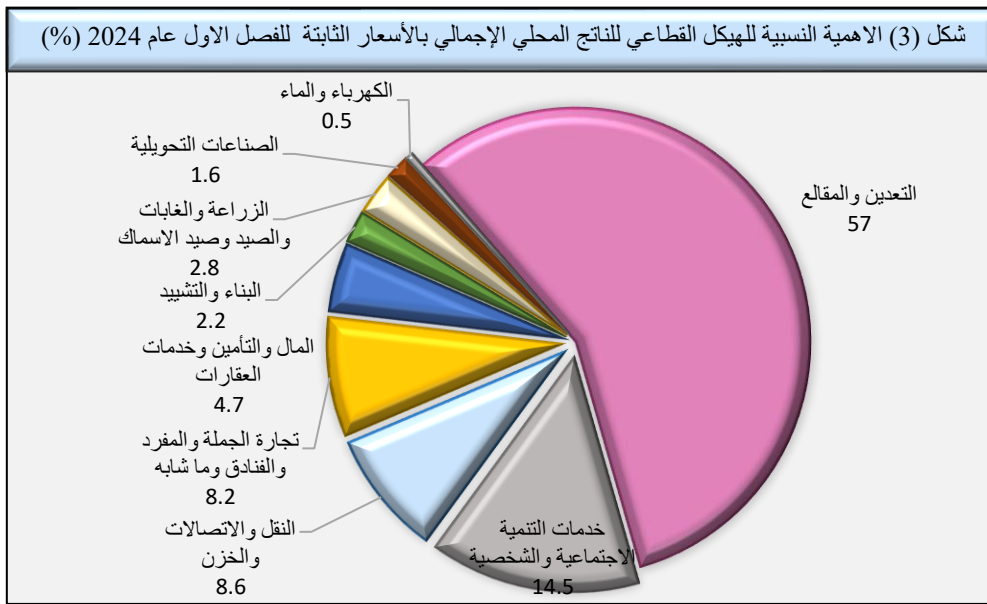
شهدت مجاميع النشاطات نمواً خلال هذا الفصل قياساً بالفصل السابق، إذ شهدت النشاطات السلعية انخفاضاً بنسبة (6.4%) وهذا ناجم عن انخفاض النمو في النشاط النفطي بشكل ملحوظ، كما انخفضت النشاطات التوزيعية بنسبة (3.9%) نتيجة انخفاض النقل والاتصالات والخزن فيما ارتفعت النشاطات الخدمية بنسبة (13.6%) نتيجة الارتفاع الحاصل في نشاط

| جدول (2) الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الجارية حسب مجاميع النشاطات (السلعية، التوزيعية، الخدمية) (مليون دينار) | | | | |
|---|---------------------|---------------------|--------------|-------------------|
| النشاطات الاقتصادية | Q1 2023 | Q1 2024 | معدل النمو % | الاهمية النسبية % |
| النشاطات السلعية | 43,717,988.5 | 40,909,278.7 | -6.4 | 52.9 |
| النشاطات التوزيعية | 15,685,213.4 | 15,065,827.2 | -3.9 | 19.5 |
| النشاطات الخدمية | 18,798,668.4 | 21,360,044.0 | 13.6 | 27.6 |
| المجموع | 78,201,870.3 | 77,335,149.9 | -1.1 | 100.0 |

احتل قطاع التنمية الاجتماعية والشخصية المرتبة الثانية بنسبة (14.5%) وجاء قطاع النقل والاتصالات والخزن المرتبة الثالثة بنسبة (8.6%)، فيما سجّل قطاع الكهرباء أدنى نسبة مساهمة لتبلغ (0.5%)، وكما موضّح أدناه في الشكل (3).

5.1 الهيكل القطاعي للناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة:

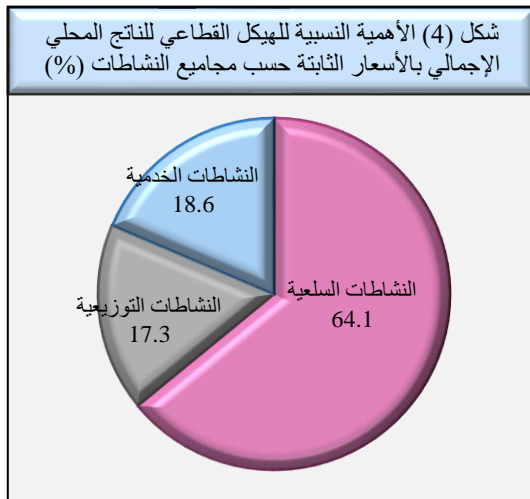
شكل قطاع التعدين والمقالع بضمنه قطاع النفط الخام النسبة الأكبر في تكوين الناتج المحلي الإجمالي خلال الفصل الأول 2024 بنسبة (57%) من الناتج المحلي الإجمالي، بينما بلغت نسب مساهمة باقي النشاطات (43%)، فيما



| جدول (3) معدل النمو للناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة للفصل الاول عامي 2023-2024 | |
|--|--------------|
| النشاطات الاقتصادية | معدل النمو % |
| التعدين والمقالع | 7.7- |
| خدمات التنمية الاجتماعية والشخصية | 19.9 |
| النقل والاتصالات والخزن | 12.2- |
| تجارة الجملة والمفرد والفنادق وما شابه | 6.2 |
| المال والتأمين وخدمات العقارات | 12.5- |
| البناء والتشييد | 14.6 |
| الزراعة والغابات والصيد وصيد الاسماك | 18.5 |
| الصناعة التحويلية | 13.7 |
| الكهرباء والماء | 44.4 |

نتيجة الارتفاع الحاصل في نشاط خدمات التنمية الاجتماعية والشخصية بشقيه الحكومة العامة والخدمات الشخصية.

أما على مستوى المساهمة النسبية فلا زالت النشاطات السلعية تحتل المرتبة الأولى بنسبة مساهمة بلغت (64.1%)، فيما احتلت النشاطات الخدمية المرتبة الثانية بنسبة (18.6%)، كما احتلت النشاطات التوزيعية المرتبة الثالثة بنسبة مساهمة بلغت (17.3%) ومما سبق نلاحظ ان نشاط النفط لا يزال هو المكون الاساسي للأنشطة السلعية وبالتالي تعزيز الربحية.

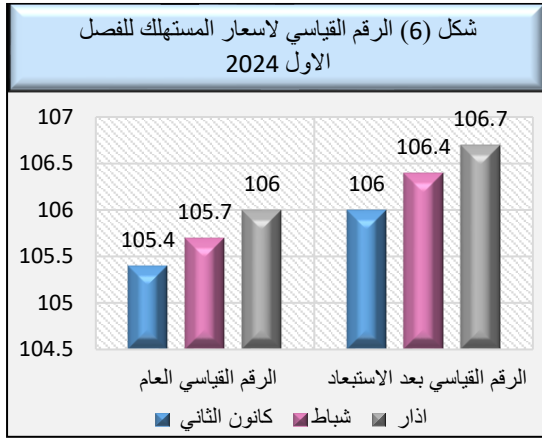


ويتضح من الهيكل القطاعي ان قطاع النفط هو القطاع المهيمن على تكوين الناتج المحلي الاجمالي من جانب، وإلى ضعف مساهمة بقية القطاعات السلعية فضلاً عن وضوح دور الدولة في الاقتصاد من خلال ارتفاع مساهمة خدمات التنمية الاجتماعية والشخصية بعد استبعاد قطاع النفط. من جانب آخر نلاحظ تراجع نسبة مساهمة ونمو القطاع الزراعي والصناعي بشكل واضح، مما يعني بقاء العراق معتمد بشكل كبير على الاستيرادات.

6.1 الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة حسب مجاميع النشاطات (السلعية، التوزيعية، الخدمية)

شهدت مجاميع النشاطات الانتاجية نمواً خلال هذا الفصل قياساً بالفصل السابق، إذ انخفضت النشاطات السلعية بنسبة (5.5%) وهذا ناجم عن انخفاض النمو في النشاط النفطي، فيما انخفضت النشاطات التوزيعية بنسبة (5.5%) نتيجة انخفاض نشاط النقل والاتصالات والخزن كما ارتفعت النشاطات الخدمية بنسبة (12.2%)

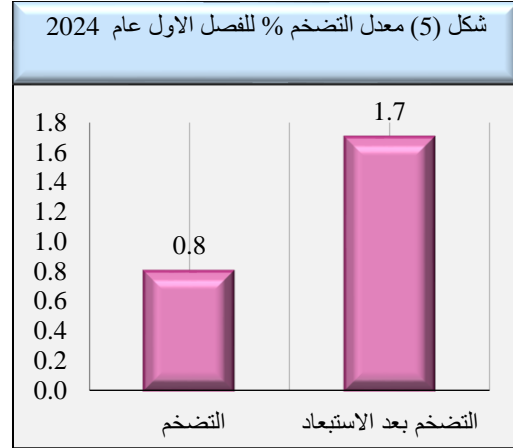
| جدول (4) الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الثابتة حسب مجاميع النشاطات (السلعية، التوزيعية، الخدمية) (مليون دينار) | | | | |
|--|---------------------|---------------------|--------------|-------------------|
| النشاطات الاقتصادية | Q12023 | Q12024 | معدل النمو % | الاهمية النسبية % |
| النشاطات السلعية | 33,773,592.4 | 31,927,633.8 | -5.5 | 64.1 |
| النشاطات التوزيعية | 9,140,466.0 | 8,639,239.9 | -5.5 | 17.3 |
| النشاطات الخدمية | 8,265,352.1 | 9,274,432.6 | 12.2 | 18.6 |
| المجموع | 51,179,410.5 | 49,841,306.3 | -2.6 | 100.00 |



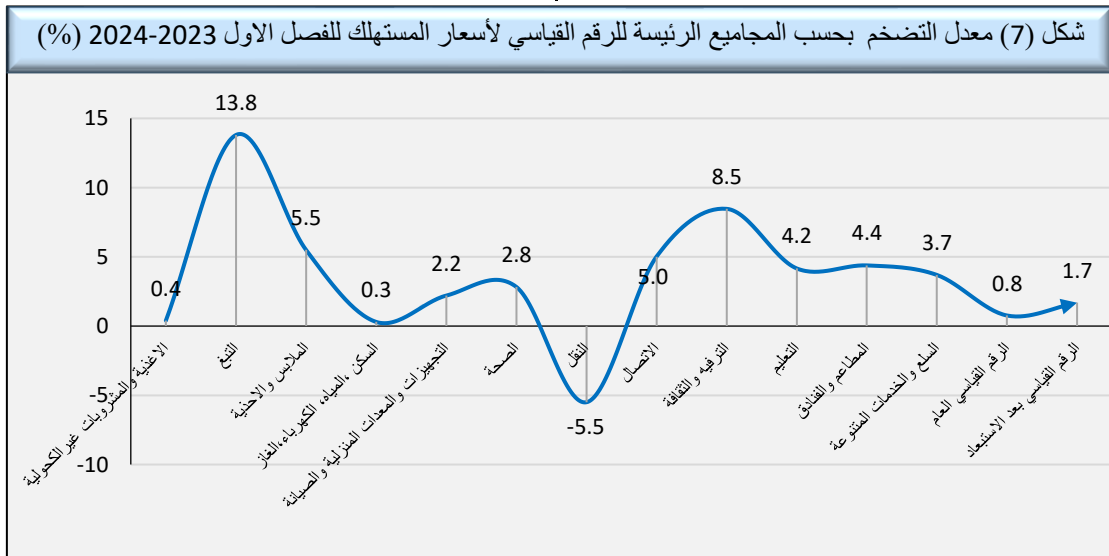
ساهمت مجاميع سلّة المستهلك في ارتفاع مُعدّلات التضخم خلال هذا الفصل ليلبلغ أعلى ارتفاع لها في فقرة التبغ لتسجّل (13.8%) ويعزى ذلك إلى ارتفاع اسعار السجائر بسبب تجار الجملة فيما سجّلت فقرة الترفيه والثقافة نسبة (8.5%) بينما سجّلت فقرة الملابس والاحذية والاتصال كل من نسبة (5.5%)، (5.0%) على التوالي، وسجّلت فقرة التعليم، المطاعم والفنادق، التجهيزات والمعدات المنزلية (4.2%)، (4.4%)، (2.2%) على التوالي، كما سجلت فقرة الصحة، فقرة الاغذية والمشروبات غير الكحولية، فقرة السكن المياة الكهرباء الغاز اقل مُعدّل ارتفاع لتبلغ (2.8%) (0.4%)، (0.3%) على التوالي، بينما انخفضت فقرة النقل بنسبة (5.5%) كما في الشكل (7).

2. التضخم

سجّل مُعدّل التضخم العام للرقم القياسي لأسعار المستهلك في العراق خلال الفصل الأول لعام 2024 نسبة (0.8%) على أساس سنوي وسجل التضخم بعد الاستبعاد (1.7%) كما في الشكل (5).



سجّلت معدلات التضخم الشهرية خلال عام 2024 تقلبات شهرية، وذلك نتيجة التقلبات الحاصلة في سوق الصرف، سجل التضخم الشهري (كانون الثاني، شباط، اذار) لعام 2024 بنسبة (1.6%)، (0.1%)، (0.6%) على التوالي.



➤ السلع غير قابلة للمتاجرة

احتلت فقرة صيانة وخدمات السكن المرتبة الاولى بارتفاع الرقم القياسي لاسعار المستهلك حيث بلغت (16.8%) تلتها فقرة الترفيه والثقافة المرتبة الثانية بلغت (8.5%) واحتلت فقرة الاتصال المرتبة الثالثة حيث بلغت (5.0%)، بينما سجلت فقتري النقل وامدادات المياه والكهرباء معدلات تضخم سالبة حيث بلغت (5.5%)، (14.1%) على التوالي.

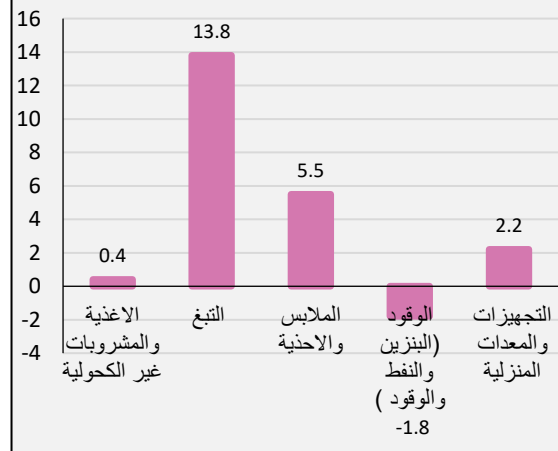
➤ السلع القابلة للمتاجرة

احتلت فقرة التبغ المرتبة الاولى حيث بلغت (13.8%) تلتها فقرة الملابس والاحذية المرتبة الثانية بلغت (5.5%)، بلغت (2.2%) التجهيزات والمعدات المنزلية بنسبة (0.2%)، الاغذية والمشروبات غير الكحولية (0.4%)، بينما سجلت فقرة الوقود (البنزين والنفط والوقود) ادنى معدلات حيث بلغت (1.8%).

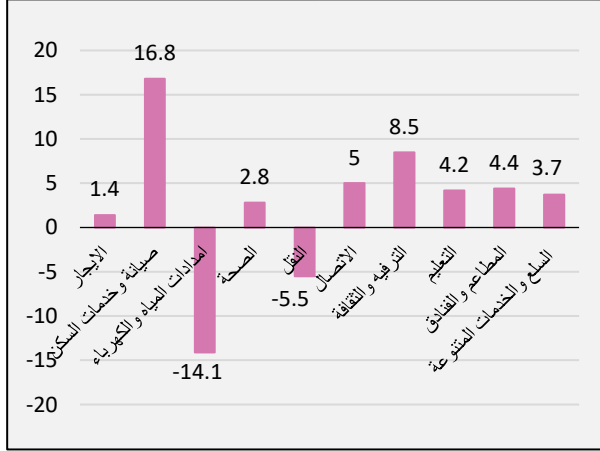
| جدول رقم (5) الرقم القياسي للسلع غير قابلة للمتاجرة للفصل الاول 2024-2023 | | | |
|---|---------|---------|----------|
| السلع غير قابلة للمتاجرة | Q1 2024 | Q1 2023 | التضخم % |
| الاجار | 102.3 | 100.9 | 1.4 |
| صيانة وخدمات السكن | 117.0 | 100.2 | 16.8 |
| امدادات المياه والكهرباء | 86.8 | 101.1 | -14.1 |
| الصحة | 106.6 | 103.7 | 2.8 |
| النقل | 105.9 | 112.1 | -5.5 |
| الاتصال | 96.5 | 91.9 | 5.0 |
| الترفيه والثقافة | 111.4 | 102.7 | 8.5 |
| التعليم | 106.8 | 102.5 | 4.2 |
| المطاعم والفنادق | 111.2 | 106.5 | 4.4 |
| السلع والخدمات المتنوعة | 109.5 | 105.6 | 3.7 |

| جدول رقم (6) الرقم القياسي للسلع القابلة للمتاجرة للفصل الاول 2024-2023 | | | |
|---|---------|---------|----------|
| السلع القابلة للمتاجرة | Q1 2024 | Q1 2023 | التضخم % |
| الاغذية والمشروبات غير الكحولية | 107.3 | 106.9 | 0.4 |
| التبغ | 116.9 | 102.7 | 13.8 |
| الملابس والاحذية | 108.1 | 102.5 | 5.5 |
| الوقود (البنزين والنفط والوقود) | 100.4 | 102.2 | -1.8 |
| التجهيزات والمعدات المنزلية | 108.8 | 106.5 | 2.2 |

شكل (9) معدل التضخم للسلع القابلة للمتاجرة للفصل الاول 2024-2023



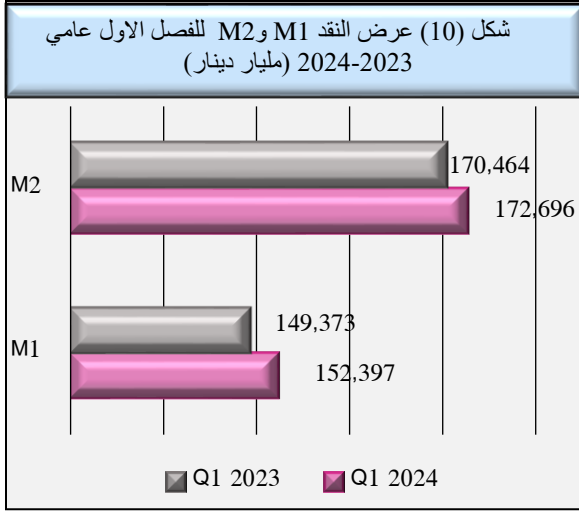
شكل (8) معدل التضخم للسلع غير قابلة للمتاجرة للفصل الاول 2024-2023



إطار (1)

من المتوقع أن ينخفض التضخم العالمي إلى (5.9%) في عام 2024 و (4.5%) في عام 2025 في ظل ارتفاع أسعار الفائدة الأساسية التي حددتها البنوك المركزية لمكافحة التضخم وسحب الدعم المالي في سياق ارتفاع الديون الذي يؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي.

توقع البنك الدولي أيضاً أن النمو العالمي ثابتاً عند (2.6%) في عام 2024 قبل أن يرتفع إلى (2.7%) في المتوسط في الفترة 2025-2026، وهو أقل بكثير من المتوسط البالغ (3.1%) في العقد السابق على تفشي جائحة كورونا من المتوقع أن تنمو الاقتصادات النامية بنسبة (4%) في المتوسط خلال الفترة 2024-2025 وهو أبطأ قليلاً مما كانت عليه في عام 2023 ومن المتوقع أن يتسارع النمو في الاقتصادات منخفضة الدخل ليصل إلى (5%) في عام 2024 ارتفاعاً من (3.8%) في عام 2023 عن ما في الاقتصادات المتقدمة، كما المتوقع أن يظل معدل النمو ثابتاً عند (1.5%) في عام 2024 قبل أن يرتفع إلى (1.7%) في عام 2025.



3.1 الاحتياطيات الأجنبية

سجل رصيد الاحتياطيات الأجنبية نهاية الفصل الأول لعام 2024 انخفاضاً بنسبة (0.11%) ليبلغ (141.7) ترليون دينار مقابل (141.8) ترليون دينار للفصل ذاته من العام السابق، نتيجة انخفاض الارصدة في البنوك الأجنبية بنسبة (2.6%)، بالرغم من ارتفاع الذهب بنسبة (26.5%) وارتفاع النقد بنسبة (57.5%) نتيجة انخفاض مبيعات البنك المركزي من الدولار النقدي بنسبة (77.5%) ليبلغ (741) مليون دولار مقابل (3299) مليون دولار لذات الفصل من العام السابق.

فيما يخص مؤشرات كفاية الاحتياطي فقد سجل مؤشر نسبة الاحتياطيات الاجنبية إلى عرض النقد الواسع نسبة (83%) وهي أعلى بكثير من النسبة المعيارية والبالغة (20%) وسجلت الاحتياطيات الى العملة المصدرة (144.1%)، مما يشير إلى وجود احتياطيات كافية لدعم إجراءات السياسة النقدية.

1. التطورات النقدية:

1.1 عرض النقد بالمفهوم الضيق M1

سجل رصيد عرض النقد بمفهومه الضيق نهاية الفصل الأول 2024 ارتفاعاً بنسبة (2.0%) ليسجل (152,397) مليار دينار مقابل (149,373) مليار دينار لذات الفصل من العام السابق، ويُعزى ذلك إلى الارتفاع الحاصل في كلٍّ من الودائع الجارية والعملة خارج البنوك بنسبة (2.1%) و(2.0%) على التوالي بالمقابل استمرت نسب المساهمة قريبة من العام السابق لتسجل (40.9%)، (59.1%) على التوالي.

2.1 عرض النقد بالمفهوم الواسع M2

ارتفع رصيد عرض النقد بالمعنى الواسع M2 نهاية الفصل الأول 2024 بنسبة (1.3%) إذ بلغ (172,696) مليار دينار، مقابل (170,464) مليار دينار للفصل ذاته من العام السابق، وجاءت هذه الزيادة كمحصلة لنمو عرض النقد الضيق (M1) بنسبة (2.0%) كما انخفضت الودائع الأخرى (الثابتة، التوفير والبريد والتأمينات) بنسبة (3.7%) والتي شكلت من إجمالي عرض النقد الواسع ما نسبته (11.8%)، إذ تعتبر هذه النسبة منخفضة وهو ما يجعل قرارات وإجراءات البنك المركزي اقل فاعلية كون النسبة الأكبر من عرض النقد هي خارج البنوك.

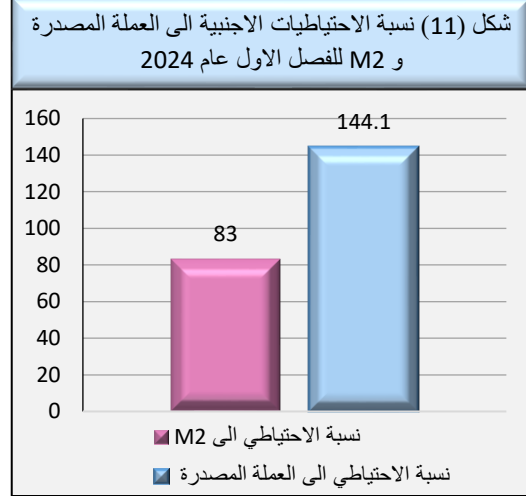
نسبته (26.5%) اذ بلغ (18.4) ترليون دينار مقابل (14.6) ترليون دينار لذات الفصل من العام السابق وهذا ناجم عن زيادة رصيد الودائع لدى المصارف العاملة في العراق لهذا الفصل مقارنة بنفس الفصل من العام السابق بنسبة (1.3%) وارتفع رصيد الاحتياطي الإلزامي لدى المصارف الحكومية بنسبة (22.6%) والتي تشكّل (86.2%) من إجمالي رصيد الاحتياطي، فضلاً عن زيادة رصيد الاحتياطي من المصارف الاهلية بنسبة (56.9%) والتي تشكّل (13.8%) من إجمالي رصيد الاحتياطي الالزامي.

3.2 منتجات البنك المركزي العراقي

حوالات البنك المركزي

بلغ رصيد حوالات البنك المركزي لمدة (14) يوم (25,126.7) مليون دينار للفصل الاول 2024، فيما سجل رصيد حوالات لمدة (91) يوم مبلغ (114,300) ترليون دينار للفصل الاول 2023 والذي تم تسديده بالكامل خلال عام، مع العرض انه تم ايقاف هذا المنتج خلال منتصف عام 2023 أما رصيد حوالات لمدة (182) يوم فبلغ (248,280) مليون دينار والذي تم تسديده بالكامل خلال عام 2023 ولم يتم العمل به منذ منتصف عام 2023.

أما رصيد حوالات لمدة (365) يوم فبلغ (150,000) مليون دينار للفصل الاول 2023 والذي تم تسديده بالكامل بداية عام 2024.



2. أدوات السياسة النقدية

1.2 نافذة بيع العملة الأجنبية

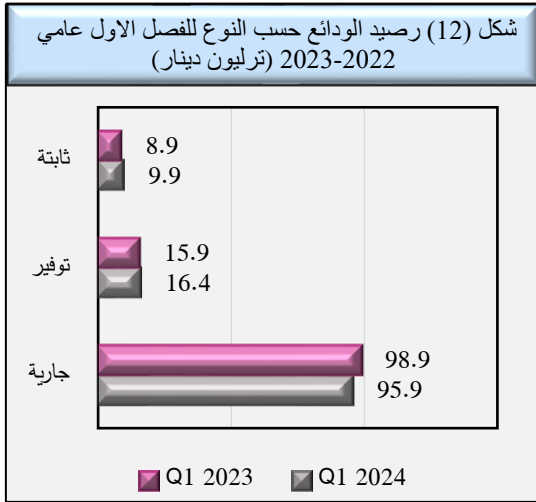
سجّلت الكميات المباعة من الدولار الامريكي عبر نافذة بيع العملة في البنك المركزي للفصل الأول 2024 ارتفاعاً بنسبة (181.8%) لتبلغ (20.9) مليار دولار مقابل (7.4) مليار دولار لذات الفصل من العام السابق، ويُعزى ذلك تعزيز ارصدة المصارف لدى الخارج بالعملات الاجنبية التي سجلت (13.4) مليون دولار، بالمقابل انخفضت مبيعات النقد بنسبة (73.1%) قياساً بنفس الفصل من العام السابق.

سجّلت مشتريات البنك المركزي للدولار الامريكي من وزارة المالية خلال الفصل الأول 2024 ارتفاعاً بنسبة (15%) إذ بلغت (13.8) مليار دولار، مقابل (12) مليار دولار لذات الفصل من العام السابق.

2.2 الاحتياطي الإلزامي

سجّل رصيد الاحتياطي الإلزامي في الفصل الأول لعام 2024 ارتفاعاً ملحوظاً بلغت

تطورات القطاع المصرفي



أما بالنسبة لهيكل الودائع فلا تزال الودائع الجارية مهيمنة على إجمالي الودائع حيث بلغت نسبة المساهمة (79.9%) فيما بلغت مساهمة ودائع التوفير والثابتة (12.9%)، (7.2%) على التوالي.

أما على مستوى القطاع، فقد ارتفع رصيد ودائع الحكومة المركزية والقطاع الخاص بنسبة (6.0%)، (3.4%) بينما انخفض رصيد المؤسسات العامة بنسبة (8.8%)، من إجمالي رصيد الودائع، ويُعزى هذا إلى زيادة الإيرادات العامة التي تعزز ودائع القطاع العام من جانب، وإلى استمرار المبادرات الممنوحة عن طريق المصارف من قبل البنك المركزي والتي تعزز ودائع القطاع الخاص.

شكلت ودائع الحكومة المركزية وودائع المؤسسات العامة وودائع القطاع الخاص ما نسبته (33.4%)، (22.6%)، (43.9%) من إجمالي الودائع على التوالي، كما في الشكل (13).

1. القدرة الرأسمالية

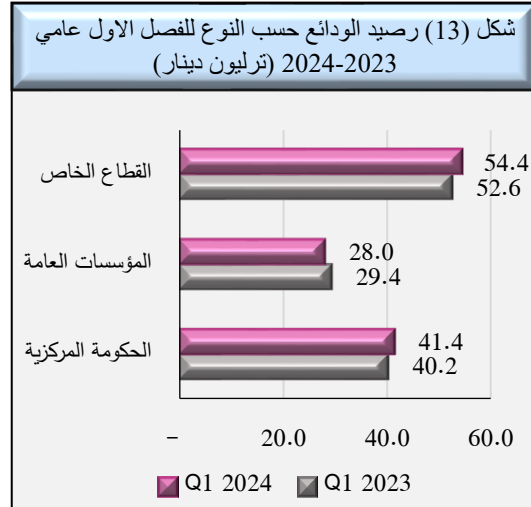
سجل إجمالي رؤوس أموال المصارف العاملة في العراق في الفصل الأول لعام 2024 ارتفاعاً بنسبة (7.3%) لتبلغ (19.2) ترليون دينار مقابل (17.9) ترليون دينار للفصل ذاته من العام السابق إذ ارتفعت رؤوس أموال المصارف الخاصة بنسبة (6.0%) والمصارف الحكومية بنسبة (11.1%).

بلغت نسبة مساهمة رؤوس أموال المصارف الخاصة (73.8%) من إجمالي رؤوس أموال المصارف، فيما بلغت نسبة مساهمة رؤوس أموال المصارف الحكومية (26.2%).

2. الودائع المصرفية

ارتفع رصيد الودائع في الفصل الأول من عام 2024 بنسبة (1.2%) لتبلغ (123.7) ترليون دينار مقابل (122.2) ترليون دينار لذات الفصل من العام السابق، إذ ارتفعت الودائع الجارية بنسبة (3.1%)، ويعزى هذا الارتفاع نتيجة ارتفاع النفقات الجارية (الاجور، الرواتب) للحكومة والتي تحول إلى المصارف على شكل ودائع جارية لسد اجور ورواتب الموظفين في القطاع العام، كما انخفضت ودائع التوفير بنسبة (3.0%)، بالمقابل انخفضت الودائع الثابتة بنسبة (10.1%).

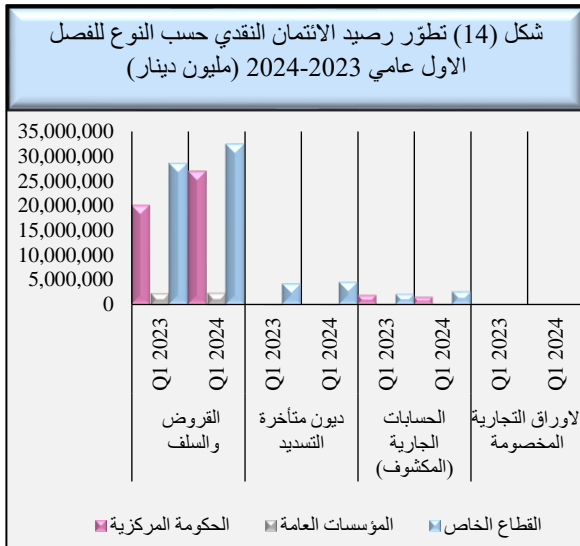
(56.3%) مقابل (40.2%) لقطاع الحكومة المركزية و (3.5%) لقطاع المؤسسات العامة. كما ارتفع رصيد حسابات الأوراق التجارية المخصصة بنسبة (25%) ان النسبة الاكبر بالزيادة كانت من نصيب المؤسسات المالية. وسجلّ رصيد القروض والسلف ارتفاعاً بنسبة (22.5%)، ويُعزى هذا إلى استمرار مبادرات القروض الميسرة والقروض المخصصة لقطاعات معينة، كما سجلّ رصيد الديون المتأخرة التسديد نهاية هذا الفصل ارتفاعاً بنسبة (9.3%) وانخفض المكشوف بنسبة (13.0%) كما في جدول (5).



3. الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية

سجلّ رصيد الائتمان النقدي الممنوح من قبل المصارف العاملة في العراق نهاية الفصل الأول 2024 ارتفاعاً بنسبة (19.0%) ليلبغ (70.7) ترليون دينار مقابل (59.4) ترليون دينار قياساً بذات الفصل من العام السابق ويُعزى ذلك إلى ارتفاع كلٍّ من رصيد الائتمان الممنوح إلى الحكومة المركزية والقطاع الخاص بنسبة (29.7%) و (13.4%) على التوالي مقارنة بذات الفصل من العام 2023 كما في الشكل (14).

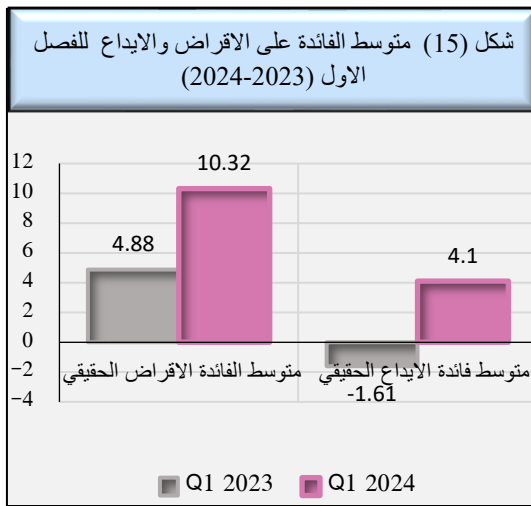
احتل القطاع الخاص المرتبة الأولى من حيث نسبة مساهمته في إجمالي الائتمان الممنوح ونسبة



| جدول (7) رصيد الائتمان النقدي المباشر الممنوح من قبل المصارف التجارية حسب النوع والقطاع للفصل الأول عامي 2023-2024 (مليون دينار) | | | | | | | | |
|--|---------------|----------------------------|------------------|---------------------|------------------|-------------------|-------------------|------------------|
| الاوراق التجارية المخصصة | | الحسابات الجارية (المكشوف) | | ديون متأخرة التسديد | | القروض والسلف | | |
| Q1 2024 | Q1 2023 | Q1 2024 | Q1 2023 | Q1 2024 | Q1 2023 | Q1 2024 | Q1 2023 | |
| 0 | 1,447 | 1,501,688 | 1,879,119 | 355 | 534 | 26,892,542 | 20,003,737 | الحكومة المركزية |
| - | - | 91,225 | 90,807 | 70,662 | 70,944 | 2,331,551 | 2,285,573 | المؤسسات العامة |
| 56,943 | 44,098 | 1,937,649 | 2,103,503 | 4,634,955 | 4,235,496 | 33,176,629 | 28,649,446 | القطاع الخاص |
| 56,943 | 45,545 | 4,211,631 | 4,073,429 | 4,705,972 | 4,306,974 | 62,400,722 | 50,938,756 | المجموع |

(11.74%)، (2.85%) لذات الفصل من عام 2023.

فيما بلغ معامل الانتشار (8.27%) خلال الفصل الاول 2024 مقابل (8.89%) لذات الفصل من العام السابق ويعد مرتفعاً قياساً بالنسبة المعيارية البالغة (3-4%) ويشير الجدول ان متوسط سعر الفائدة الاقراض والودائع بالدينار اعلى من متوسط سعر الفائدة الاقراض والودائع بالدولار وهذا بدوره يؤدي الى زيادة الطلب على الدينار لاجراض الادخار قياساً بالطلب على الدولار.



4. أسعار الفائدة

شهد متوسط فائدة الاقراض قصير الاجل والودائع لمدة سنة بالدينار انخفاضاً خلال الفصل الاول 2024 ليبلغ (11.12%)، (4.88%) مقابل (11.48%)، (4.99%) في الفصل الأول لعام 2023 في حين سجل سعر الفائدة الحقيقي على الاقراض والايدياع ليبلغ (10.32%)، (4.1%) مقابل (4.88%)، (-1.61%) على التوالي لذات الفصل من عام 2023.

وهذا بدوره أثر على معامل الانتشار ليسجل (6.24%) مقابل (6.48%) لذات الفصل من العام السابق ويعد مرتفعاً قياساً بالنسبة المعيارية البالغة (3-4%) شهد متوسط فائدة الاقراض قصير الاجل والودائع لمدة سنة بالدولار انخفاضاً خلال الفصل الاول 2024 ليبلغ (11.03%)، (2.76%) مقابل

| جدول (8) أسعار الفائدة للفصل الأول عامي 2023-2024 | | |
|---|---------|---|
| Q1 2024 | Q1 2023 | الفقرات |
| 11.12 | 11.48 | متوسط فائدة الاقراض قصير الاجل |
| 4.88 | 4.99 | متوسط الفائدة على الودائع لمدة سنة |
| 6.24 | 6.48 | معامل الانتشار متوسط الفائدة بالدينار |
| 10.32 | 4.88 | متوسط فائدة الاقراض الحقيقي |
| 4.1 | -1.61 | متوسط فائدة الايدياع الحقيقي |
| 0.8 | 6.6 | معدل التضخم |
| 2.76 | 2.85 | متوسط الفائدة على الودائع لمدة سنة بالدولار |
| 8.27 | 8.89 | معامل الانتشار متوسط الفائدة بالدولار |

5. مبادرات البنك المركزي العراقي

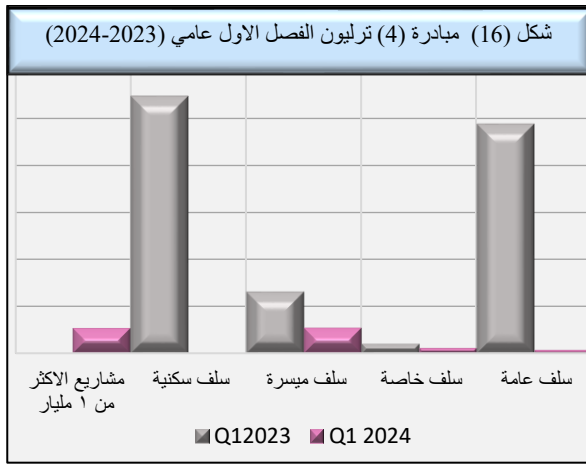
أ- مبادرات البنك المركزي الممنوحة للمصارف

المتخصصة للفصل الأول 2024

استمر البنك المركزي العراقي في مبادراته لدعم القطاع الخاص وتحفيز النمو الاقتصادي ليبلغ إجمالي المبلغ الممنوح (3.5) مليار دينار وتوزعت بين المصرف الزراعي، المصرف الصناعي، التي بلغت (2)، (1.5) مليار دينار على التوالي. في حين لم تمنح مبادرة للمصرف العقاري والاسكان خلال هذا الفصل.

ب- مبادرة الـ (4) ترليون دينار

بلغ رصيد المبالغ التي تمول هذه المبادرة (12.7) مليار دينار خلال الفصل الأول عام 2024 توزعت بين المشاريع الاكثر من (1) مليار حيث بلغت (5.40) مليار دينار وبلغت والسلف الميسرة (5.41) مليار دينار كذلك بلغت السلف العامة والخاصة (1.2)، (758) مليون دينار على التوالي.



جدول (9) مبادرات البنك المركزي الممنوحة للمصارف

المتخصصة للفصل الأول عامي 2023-2024

(مليار دينار)

| المصارف | Q12024 | Q12023 |
|---------|--------|--------|
| الزراعي | 2 | - |
| العقاري | - | 51 |
| الاسكان | - | 60 |
| الصناعي | 1.5 | 17.9 |
| المجموع | 3.5 | 128.9 |

القطاع المالي

النفطية بنسبة (2.0%) جزاء الانخفاض في أسعار النفط والطلب عليه عالمياً، لاسيما ان الإيرادات النفطية شكّلت (88.6%) من إجمالي الإيرادات العامة خلال الفصل الأول عام 2024، فيما انخفضت حصة الموازنة من ارباح الشركات بنسبة (55.3%)، ونلاحظ مما تقدم زيادة الإيرادات غير النفطية نتيجة لسياسات الإصلاح الاقتصادي وآليات السيطرة على الضرائب وعلى التعرف الكمركية.

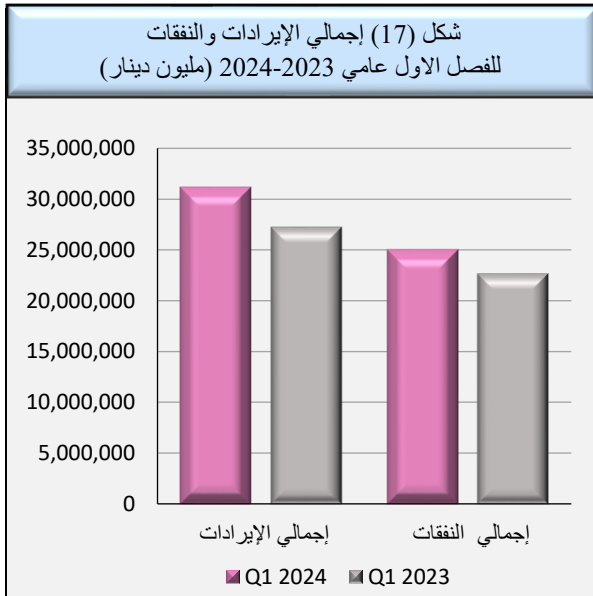
1. الموازنة العامة

سجّلت الموازنة العامة خلال الفصل الأول من عام 2024 ارتفاعاً ملحوظاً في جانبي الإيرادات والنفقات بنسبة (14.6%) و(10.6%) على التوالي، ويُعزى الارتفاع في الإيرادات إلى ارتفاع جميع بنود الإيرادات، فيما يُعزى ارتفاع النفقات إلى ارتفاع النفقات الجارية نتيجة ارتفاع فقرة الاجور والرواتب بالدرجة الاساس بينما انخفض الإنفاق الاستثماري بنسبة (34.6%)، وفيما يأتي توضيح مُفصّل لأهم فقرات الموازنة.

1.1 الإيرادات العامة

سجّلت الإيرادات العامة للفصل الأول من عام 2024 ارتفاعاً بنسبة (14.6%) والتي بلغت قيمتها (31.2) ترليون دينار مقابل (27.2) ترليون دينار للفصل الأول من العام 2023، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع جميع بنود الإيرادات منها الضرائب على الدخل بنسبة (124.4%)، الضرائب السلعية بنسبة (278.3%)، الإيرادات الرأسمالية بنسبة (293.0%)، الإيرادات الأخرى بنسبة (482.2%)، فيما انخفضت الإيرادات

شكل (17) إجمالي الإيرادات والنفقات للفصل الأول عامي 2024-2023 (مليون دينار)



جدول (10) الإيرادات العامة للفصل الأول عامي 2024-2023 (مليون دينار)

| الإيرادات | Q1 2023 | Q1 2024 | معدل النمو | نسبة المساهمة Q1 2024 |
|-------------------------------------|-------------------|-------------------|-------------|-----------------------|
| الإيرادات النفطية والثروات المعدنية | 28,252,446 | 27,675,925 | -2.0 | 88.6 |
| الضرائب على الدخل والثروات | 240,742 | 540,226 | 124.4 | 1.7 |
| الضرائب السلعية ورسوم الانتاج | 204,507 | 773,556 | 278.3 | 2.5 |
| الرسوم | 299,543 | 464,452 | 55.1 | 1.5 |
| حصة الموازنة من ارباح الشركات | 79,702 | 35,622 | -55.3 | 0.1 |
| الإيرادات الرأسمالية | 8,938 | 35,127 | 293.0 | 0.1 |
| الإيرادات التحويلية | (2,115,930) | 147,567 | — | 0.5 |
| الإيرادات الأخرى | 266,265 | 1,550,278 | 482.2 | 5.0 |
| المجموع | 27,236,213 | 31,222,753 | 14.6 | 100 |

2.1 النفقات العامة

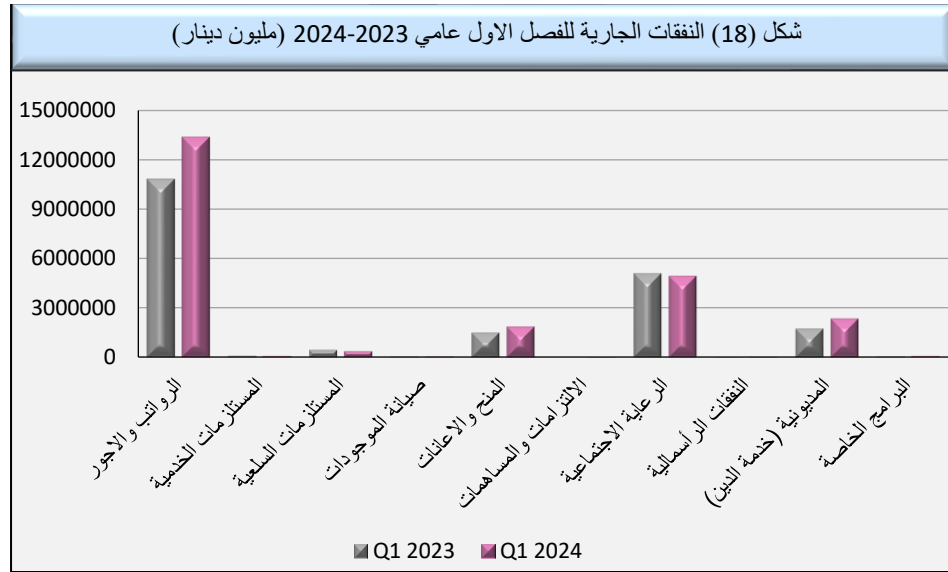
ارتفعت النفقات العامة خلال هذا الفصل بنسبة (10.6%) مقارنة بذات الفصل من العام السابق ويعزى ذلك إلى ارتفاع النفقات الجارية بنسبة (17.3%) بالرغم من انخفاض النفقات الاستثمارية بنسبة (34.6%) وفيما يلي توضيح مفصّل لهما:

أ- النفقات الجارية: مثلت النفقات الجارية نسبة (92.4%) من إجمالي الإنفاق وقد سجّلت الرواتب والأجور أعلى نسبة مساهمة فيها لتبلغ (57.7%) من إجمالي النفقات الجارية تلتها الرعاية الاجتماعية

(21.4%)، أمّا على مستوى معدلات النمو فقد سجّلت البرامج الخاصة أعلى مُعدّل نمو للفصل الأول من عام 2024 بنسبة (121.6%) مقارنة بالفصل ذاته من عام 2023 تلتها النفقات الرأسمالية بمعدل نمو (47.1%)، كما سجّلت المديونية (خدمة الدين)، المنح والاعانات، الرواتب والأجور معدلات نمو بنسب (35.5%)، (24.5%)، (24.1%) على التوالي، فيما سجّلت بقية الفقرات نمواً سالب كما موضح في جدول (11).

جدول (11) النفقات الجارية للفصل الأول عامي 2023-2024

| (مليون دينار) | | | | |
|-------------------------|-------------|-------------------|-------------------|-----------------------------|
| النسبة المساهمة Q1 2024 | معدل النمو | Q1 2024 | Q1 2023 | النفقات الجارية |
| 57.7 | 24.1 | 13,385,851 | 10,787,395 | الرواتب والأجور |
| 0.4 | -15.1 | 81,414 | 95,902 | المستلزمات الخدمية |
| 1.6 | -17.9 | 370,254 | 450,947 | المستلزمات السلعية |
| 0.1 | -7.2 | 34,571 | 37,239 | صيانة الموجودات |
| 8.1 | 24.5 | 1,882,277 | 1,511,520 | المنح والاعانات وخدمة الدين |
| - | - | 1,410 | - | الالتزامات والمساهمات |
| 21.4 | -2.6 | 4,959,756 | 5,093,637 | الرعاية الاجتماعية |
| 0.1 | 47.1 | 20,280 | 13,786 | النفقات الرأسمالية |
| 10.2 | 35.5 | 2,354,615 | 1,737,554 | المديونية(خدمة الدين) |
| 0.4 | 121.6 | 89,090 | 40,212 | البرامج الخاصة |
| 100.0 | 17.3 | 23,179,518 | 19,768,192 | المجموع |



62.6%) ونسبة نمو بلغت (6.4%)، فيما احتل قطاع النقل والمواصلات المرتبة الثانية وبنسبة مساهمة (18.7%)، فيما احتل كُـلٍ من (قطاع الصناعة وقطاع التربية والتعليم وقطاع الزراعة) نسبة مساهمة لتبلغ (11.5%)، (6.0%)، (1.2%) على التوالي وبمعدلات نمو سالبة بلغت (34.5%)، (68.8%)، (93.7%) على التوالي.

ب- النفقات الاستثمارية: شكّلت النفقات الاستثمارية نسبة (7.6%) من إجمالي الإنفاق وهي نسبة متدنية، ولا سيما إن الشق الاستثماري هو الإنفاق الذي يُحرّك الطلب على موارد السوق الإنتاجية وتحديداً سوق العمل والمهارات البشرية الذي يزيد في الوقت نفسه من نمو الدخل الوطني بآليات يطلق عليها (المعجل الاقتصادي)، وقد احتل قطاع المباني المرتبة الأولى في نسبة المساهمة لتبلغ

جدول (12) النفقات الاستثمارية للفصل الأول عامي 2023-2024 (مليون دينار)

| نسبة المساهمة Q1 2024 % | معدل النمو % | Q1 2024 | Q1 2023 | نفقات استثمارية |
|-------------------------|--------------|-----------|-----------|-----------------|
| 1.2 | -93.7 | 22,816 | 362,302 | قطاع زراعي |
| 11.5 | -34.5 | 218,945 | 334,203 | قطاع صناعي |
| 18.7 | -51.1 | 355,037 | 725,880 | قطاع نقل |
| 62.6 | 6.4 | 1,187,649 | 1,115,707 | قطاع مباني |
| 6.0 | -68.8 | 113,077 | 361,908 | قطاع تربية |
| 100.0 | -34.6 | 1,897,524 | 2,900,000 | المجموع |

انخفاض في معظم فقراته، إذ انخفضت فقرة حوالات الخزينة للمصارف وقروض مؤسسات مالية بنسبة (15.0%)، (5.6%) والتي تشكّل ما نسبته (20.3%) (6.6%) من إجمالي الدين إضافة إلى انخفاض فقرة حوالات مخصومة من البنك ودين وزارة المالية بنسبة (6.9%) (19.3%) التي تشكّل (56.5%) (1.7%) من إجمالي الدين الداخلي، كما مبين في الشكل (20).

نلاحظ مما تقدم ان هناك تغير في نسب مساهمة بنود الدين الداخلي، حيث انخفضت مساهمة جميع البنود باستثناء بند السندات وهذا مؤشر صحي كون بدأت الحكومة تعتمد على الجمهور في تمويل العجز مما له اثر ايجابي على قناة العملة المصدرة من خلال الاعتماد على النقد المتداول في الاقتصاد.

شكل (19) النفقات الاستثمارية للفصل الأول 2024 (مليون دينار)



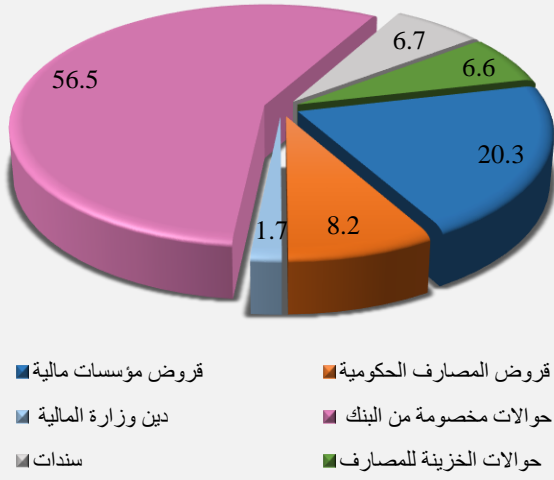
2. الدين العام الداخلي

سجّل رصيد الدين العام الداخلي في الفصل الأول لعام 2024 ارتفاعاً بنسبة (5.4%) ليبلغ (73.3) ترليون دينار مقابل (69.5) ترليون دينار لذات الفصل من العام السابق، ويُعزى هذا إلى الارتفاع في فقرة السندات بنسبة (139.9%)، بالرغم من

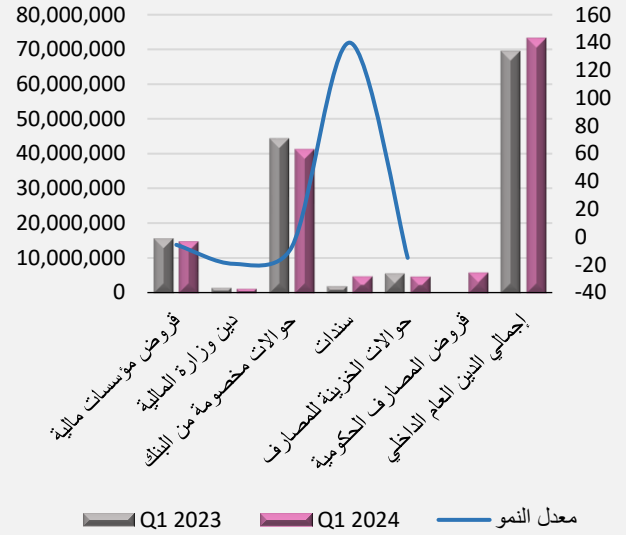
جدول (13) الدين العام الداخلي للفصل الأول عامي 2023-2022

| (مليون دينار) | | | | |
|-----------------------|------------|-------------------|-------------------|-----------------------------------|
| نسبة المساهمة Q1 2024 | معدل النمو | Q1 2024 | Q1 2023 | الدين العام الداخلي |
| 20.3 | -5.6 | 14,894,762 | 15,773,526 | قروض مؤسسات مالية |
| 8.2 | | 6,000,000 | - | قروض المصارف الحكومية |
| 1.7 | -19.3 | 1,255,519 | 1,555,519 | دين وزارة المالية |
| 56.5 | -6.9 | 41,393,142 | 44,452,392 | حوالات مخصومة من البنك |
| 6.7 | 139.9 | 4,878,272 | 2,033,769 | سندات |
| 6.6 | -15.0 | 4,825,552 | 5,677,734 | حوالات الخزينة للمصارف |
| 100 | 5.4 | 73,247,247 | 69,492,940 | إجمالي الدين العام الداخلي |

شكل (21) نسب مساهمة الدين العام الداخلي للفصل الأول عام 2024 (%)



شكل (20) الدين العام الداخلي للفصل الأول عامي 2024-2023 (مليون دينار)



1.1 الصادرات

سجل إجمالي الصادرات ارتفاعاً بنسبة (1.6%) خلال هذا الفصل لتبلغ (23,474.8) مليون دولار مقابل (23,109.0) مليون دولار في ذات الفصل عام 2023، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع الصادرات الأخرى بنسبة (470.2%) وصادرات النفط الخام بنسبة (3.0%) إذ تم تصدير (3.4) مليون برميل يومياً في الربع الأول من عام 2024 من النفط الخام، في حين انخفضت صادرات المنتجات النفطية بنسبة (39.3%)، لا يزال الاقتصاد العراقي يعتمد على الريع النفطي، أو ما يسمى "الاقتصاد الريعي النفطي" إذ يشكل التعدين والمقالع أكثر من (47.2%) من الناتج المحلي الإجمالي مما يجعل العراق عرضة لتقلبات أسعار النفط العالمية لارتباط الوضع المالي فيه ارتباطاً وثيقاً بحجم صادرات النفط وهو ما يؤدي إلى اقتصاد هشّ مكشوف أمام الصدمات الخارجية.

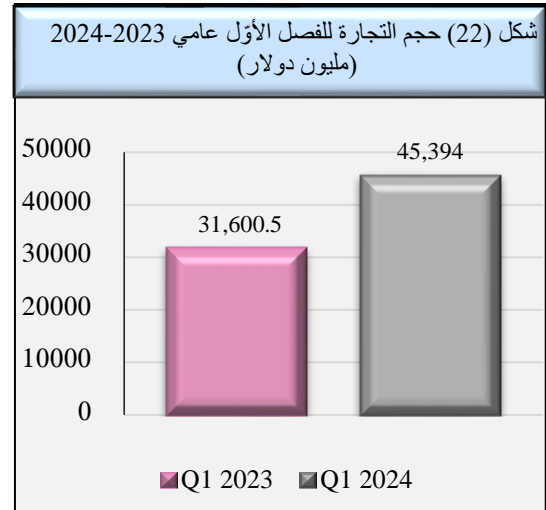
| نوع الصادرات | Q1 2024 | Q1 2023 | معدل النمو % | نسبة المساهمة % |
|--------------------|----------|----------|--------------|-----------------|
| النفط الخام | 22,702.9 | 22,048.3 | 3.0 | 96.7 |
| المنتجات النفطية | 628.2 | 1,035.5 | -39.3 | 2.7 |
| الصادرات الأخرى | 143.7 | 25.2 | 470.2 | 0.6 |
| الصادرات الإجمالية | 23,474.8 | 23,109.0 | 1.6 | 100.0 |

1. حجم التجارة

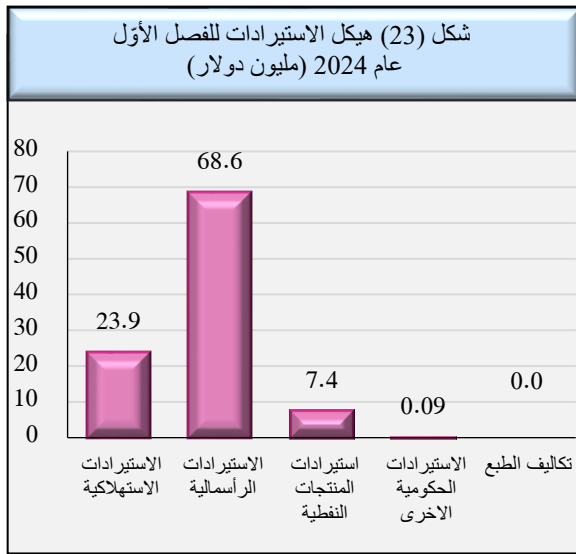
سجل حجم التجارة الخارجية في العراق ارتفاعاً خلال الفصل الأول من عام 2024 بنسبة (43.7%) حيث بلغ حجم التجارة (45,394.4) مليون دولار للفصل الأول عام 2024 مقابل (31,600.5) مليون دولار لذات الفصل من عام 2023، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع الصادرات والاستيرادات معاً قياساً بذات الفصل من العام السابق بنسبة (1.6%)، (158.1%) على التوالي.

| معدل النمو (%) | Q1 2024 | Q1 2023 | |
|----------------|----------|----------|-------------|
| 1.6 | 23,474.8 | 23,109.0 | الصادرات |
| 158.1 | 21,919.6 | 8,491.5 | الاستيرادات |
| 43.7 | 45,394.4 | 31,600.5 | حجم التجارة |

- الصادرات على أساس (FOB).
- الاستيرادات على أساس (CIF).



| جدول (16) هيكل الاستيرادات للفصل الأول عامي 2023-2024 (مليون دولار) | | | | |
|--|----------|---------|--------------|-----------------|
| أنواع الاستيرادات | Q12024 | Q12023 | معدل النمو % | نسبة المساهمة % |
| الاستيرادات الاستهلاكية | 5,234.2 | 2,712.6 | 93.0 | 23.9 |
| الاستيرادات الرأسمالية | 15,042.2 | 3,811.4 | 294.7 | 68.6 |
| استيرادات المنتجات النفطية | 1,629.5 | 1,772.5 | -8.1 | 7.4 |
| الاستيرادات الحكومية الأخرى | 11.7 | 184.3 | -93.7 | 0.1 |
| تكاليف الطبع | 2.0 | 10.7 | -81.3 | 0.0 |
| الإجمالية | 21,919.6 | 8,491.5 | 158.1 | 100.0 |



ميزان المدفوعات

في ضوء ما متوفر من بيانات، أظهرت نتائج ميزان المدفوعات العراقي خلال الفصل الأول من عام 2024 عجزاً مقداره (8845.0) مليون دولار نتيجة الانخفاض في الاصول الاحتياطية التي يديرها البنك المركزي خلال هذه الفترة، لقد أسهمت عدة عوامل في تحقيق هذا العجز، والتي تنعكس من خلال استعراض مكونات ميزان المدفوعات العراقي وعلى النحو الآتي:-

2.1 الاستيرادات

سجّلت الاستيرادات ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة (158.1%) خلال هذا الفصل من عام 2024 مقارنة بذات الفصل من العام السابق وارتفعت استيرادات العراق من تركيا في الربع الأول من 2024 بنسبة (32%) مقارنة مع الربع الأول من 2023 حيث جاء بالمرتبة الثانية باستيراد الفواكه والخضار التركية خلال الربع الأول من العام الحالي.

وارتفعت الاستيرادات الرأسمالية بنسبة (294.7) والاستهلاكية بنسبة (93.0%) بينما انخفضت كل من استيرادات المنتجات النفطية والاستيرادات الحكومية الأخرى وتكاليف الطبع بنسبة (8.1%)، (93.7%)، (81.3%) على التوالي.

أمّا فيما يخص تحليل نسبة مساهمة هيكل الاستيرادات، نلاحظ أن الاستيرادات الرأسمالية تحتل المرتبة الأولى لتشكّل (68.6%)، فيما احتلت الاستيرادات الاستهلاكية المرتبة الثانية بنسبة مساهمة بلغت (23.9%)، فيما جاءت استيرادات المنتجات النفطية المرتبة الثالثة ليشكّل ما نسبته (7.4%)، بينما شكلت بقية الفقرات ما نسبته (0.1%) من مجموع الاستيرادات وكما مبين في الشكل (23).

أولاً- الحساب الجاري

يعكس مؤشر الحساب الجاري في ميزان المدفوعات سلوك الدولة من خلال الموازنة العامة للحكومة وسلوك القطاع الخاص، ومن خلال البيانات المتاحة، سجل صافي الحساب الجاري عجزاً مقداره (467.2) مليون دولار خلال الفصل الأول من عام 2024، وفي أدناه استعراض لتفاصيل مكونات هذا الحساب وعلى النحو الآتي: -

1- الميزان التجاري

حقق الميزان التجاري خلال الفصل الأول من عام 2024 فائضاً بقيمة (4843.1) مليون دولار، حيث سجلت الصادرات الكلية مبلغاً مقداره (23474.8) مليون دولار بضمنها قيمة النفط الخام العيني المدفوع الى الشركات النفطية الأجنبية بقيمة (3086.2) مليون دولار، أما الاستيرادات الكلية فقد سجلت مبلغاً مقداره (21919.6) مليون دولار على أساس سيف و(18631.7) مليون دولار على أساس فوب، حيث تم استقطاع نسبة (15%) من قيمة الاستيرادات الكلية عن تكاليف الشحن والتأمين لتحويلها من سيف الى فوب.

2- صافي حساب الخدمات

أظهر صافي حساب الخدمات خلال الفصل الأول من عام 2024 عجزاً مقداره (5679.8) مليون دولار وجاء هذا العجز نتيجة زيادة المدفوعات البالغة (7870.4) مليون دولار، أغلبها مدفوعات تتعلق بتكاليف الشحن والتأمين على الاستيرادات لتحويلها من سيف الى فوب. في حين بلغ جانب المقبوضات مبلغاً مقداره (2190.6) مليون دولار تحقق أغلبها في بند السفر والذي يضم القادمين الى العراق من

الرعايا العرب والأجانب لأغراض السياحة وزيارة العتبات المقدسة.

3- حساب الدخل الأولي

حقق صافي حساب الدخل الأولي خلال الفصل الأول من عام 2024 فائضاً بلغ (383.5) مليون دولار وفيما يلي تفصيلاً لهذا الحساب: -
أ- تعويضات العاملين: تمثل المبالغ المحولة من قبل العاملين الذين يعملون خارج موطنهم الأصلي لإقل من سنة. حقق صافي حساب تعويضات العاملين خلال الفصل الأول من عام 2024 فائضاً بلغ (9.6) مليون دولار.

ب- دخل الاستثمار: حقق صافي حساب دخل الاستثمار فائضاً بلغ (373.9) مليون دولار نتيجة لزيادة المقبوضات والتي تتمثل بفوائد الاستثمارات لكل من البنك المركزي ووزارة المالية.

ج- حساب الدخل الثانوي

سجل صافي حساب الدخل الثانوي خلال الفصل الأول من عام 2024 عجزاً بلغ (14.0) مليون دولار، حيث بلغت التحويلات الرسمية (91.4) مليون دولار، بينما انخفض صافي التحويلات الخاصة الى (105.4) مليون دولار والتي تمثل المساعدات العائلية المقدمة من قبل غير المقيمين الى ذويهم وتحويلات العاملين الذين يعملون خارج موطنهم الأصلي لأكثر من سنة.

ثانياً- الحساب الرأسمالي

حقق صافي الحساب الرأسمالي خلال الفصل الأول من عام 2024 عجزاً مقداره (10.9) مليون دولار ويمثل هذا الحساب التحويلات الرأسمالية الناتجة عن التصرف في الاصول الثابتة والمنح الرأسمالية المقدمة من قبل الحكومات والمنظمات الدولية.

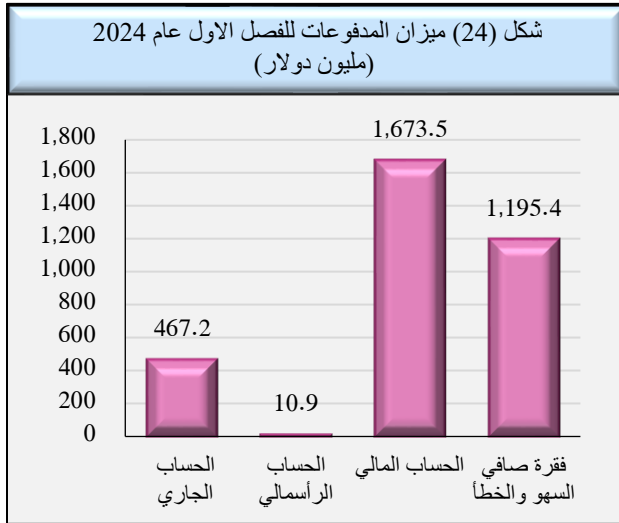
ثالثاً - الحساب المالي

دولار إضافة الى تسديدات الأقساط عن القروض الممنوحة للعراق البالغة (768.0) مليون دولار، فيما حققت الخصوم المالية لشركات الإيداع الأخرى زيادة مقدارها (811.5) مليون دولار.

4- الأصول الاحتياطية (الاحتياطيات الرسمية) حققت الأصول الاحتياطية للبنك المركزي خلال الفصل الأول من عام 2024، عجزاً بلغ (8845.0) مليون دولار، نتيجة لانخفاض الموجودات الأجنبية التي يديرها البنك المركزي من العملة والودائع لدى السلطات النقدية والبنوك الخارجية وانخفاض الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية خلال هذه المدة.

رابعاً - **فقرة صافي السهو والخطأ** حققت فقرة صافي السهو والخطأ خلال الفصل الأول من عام 2024، مبلغاً قدره (1195.4) مليون دولار، وقد ظهرت هذه الفقرة بإشارة سالبة مما يعني إن هناك معاملات مدينة لم تسجل في ميزان المدفوعات أو لم تُغطَّ بالكامل لعدم توافرها من المصدر، أو قد تكون هناك قيود دائنة قدرت أكثر.

شكل (24) ميزان المدفوعات للفصل الأول عام 2024 (مليون دولار)



1- حقق صافي الحساب المالي خلال الفصل الأول من عام 2024 مبلغاً مقداره (1673.5) مليون دولار، وقد ظهر هذا الحساب بإشارة سالبة نتيجة للتغيرات التي طرأت على كل من الأصول والخصوم المالية الخارجية، وفيما يلي استعراضاً لمكونات هذا الحساب:-

1- صافي الإستثمار المباشر

حقق صافي هذا الحساب خلال الفصل الأول من عام 2024 مبلغاً مقداره (1415.5) مليون دولار، نتيجة الزيادة في الأصول المالية الخارجية بقيمة (154.6) مليون دولار، مع انخفاض في الخصوم المالية بقيمة (1260.9) مليون دولار، عن تسديد الكلف الرأسمالية للحقول النفطية المقدمة من قبل مقاولي عقود الخدمة للشركات النفطية الأجنبية العاملة في العراق.

2- صافي استثمار الحافطة

حقق صافي استثمار الحافطة خلال الفصل الأول من عام 2024 عجزاً مقداره (1497.6) مليون دولار نتيجة التسديدات في استثمارات المحفظة الاستثمارية للأوراق المالية لوزارة الدفاع بقيمة (1671.3) مليون دولار، مع انخفاض الخصوم المالية للحكومة العامة بقيمة (174.0) مليون دولار.

3- صافي الاستثمار الآخر

حقق صافي الاستثمار الآخر خلال الفصل الأول من عام 2024 ، مبلغاً مقداره (7253.6) مليون دولار، نتيجة زيادة الأصول المالية في القطاع الرسمي بقيمة (6620.8) مليون دولار فيما حقق جانب المطلوبات لهذا الحساب انخفاضاً في الخصوم المالية بقيمة (1577.7) مليون دولار نتيجة انخفاض التزامات الحكومة تجاه مقاولي عقود الخدمة للشركات النفطية الأجنبية العاملة في العراق بقيمة (847.7) مليون

- ارتفعت قيمة التحويلات في نظام (C-CAH) - بنسبة (21.6%) حيث بلغت (16,057,321.8) مليون دينار لهذا الفصل مقارنة بالعام السابق والذي بلغت (13,201,279.6) مليون دينار فبالنسبة للصكوك الالكترونية (CH) فقد بلغت (4,480,351.6) مليون دينار، أما أوامر الدفع الدائنة (CT) فبلغت (11,216,970.2) مليون دينار، أما فيما يخص التحويلات بالدولار الامريكي انخفضت بنسبة (32.2%) فبالنسبة للصكوك الالكترونية (CH) بلغت (187.8) مليون دولار، وأوامر الدفع الدائنة (CT) بلغت (41.5) مليون دولار.

- ارتفعت التحويلات بالدينار العراقي في نظام (ON-US) بنسبة (11.6%) لتبلغ في هذا الفصل (18,305,709.1) مليون دينار مقارنة لنفس الفصل بالعام السابق (16,397,411.8) مليون دينار فبالنسبة لأوامر الدفع الدائنة (CT) بلغت (15,741,590.7) مليون دينار، أما الصكوك الالكترونية (CH) فقد بلغت (2,564,118.4) مليون دينار، أما فيما يخص قيمة التحويلات بالدولار الامريكي فقد ارتفعت بنسبة (233.4%) لتبلغ في هذا الفصل (164.0) مليون دولار مقارنة لذات الفصل من العام السابق (13.8) اذ بلغت اوامر الدفع الدائنة (CT) (46.0) مليون دولار، أما الصكوك الالكترونية (CH) بلغت (0.012) مليون دولار.

- اما فيما يخص التحويلات المالية عن طريق البطاقات المحلية فقد ارتفعت بنسبة (54.1%)

يمتلك العراق نظاماً متطوراً للدفع الالكتروني وهو النظام المسؤول عن تبادل اوامر الدفع بين البنوك آليا وبأستخدام شبكة آمنة وفعالة يقوم البنك المركزي العراقي بتشغيل وادارة حسابات التسوية بين المشاركين لضمان سلامة وكفاءة أنظمة الدفع وعمليات المقاصة كما ان نظام المدفوعات هي الشكل الحديث للتداول النقدي فذلك النظام هو أداة تقدم خدمة الدفع النقدي بوسائل الكترونية ولها تأثير ايجابي على سوق رأس المال فالمدفوعات الإلكترونية تساعد على زيادة التراكم الرأسمالي وبالتالي زيادة نمو الإقتصاد ، كما إن نظامها يعمل على زيادة القدرة التنظيمية للأفراد والمؤسسات ويخفف أزمة السيولة النقدية لديها، بل إنه يقضي على مشكلة الأوراق النقدية المزورة ويحمي المتعاملين به من بعض الخسائر ويقع على عاتق البنك المركزي و البنوك الأخرى توعية العملاء والمواطنين بإعتماد نظام المدفوعات الإلكترونية كوسيلة سريعة وأمنة تتصف بالكفاءة الجيدة، وفيما يأتي عرض لأهم تطورات نظام المدفوعات خلال الفصل الأول من عام 2024:-

- ارتفعت التحويلات بالدينار العراقي في نظام (RTGS) لهذا الفصل بنسبة (82.2%) وبلغت (85,456,963.4) مليون دينار مقارنة بالعام السابق الذي بلغ (46,865.9) مليون دينار، فيما بلغ عدد تلك التحويلات (28,387) تحويل، في حين انخفضت قيمة التحويلات في هذا النظام بالدولار الامريكي بنسبة (45.4%) وبلغت (1,123.4) دولار مقارنة بالعام السابق والذي بلغ (2,059.1) دولار وبواقع (405,236) تحويل.

تبلغ (3,537,503.5) مقارنة بالفصل السابق عام 2023 البالغة (2,295,885.3).
 أمّا فيما يخص التحويلات المالية عن طريق الهاتف النقال فقد ارتفعت بنسبة كبيرة بلغت (164.6%) ويعود السبب الى اضافة (فاست باي) الى هذا النظام فضلاً عن زيادة كل من زين

كاش وناس باي نسبة (159.3%)، (247%)
 عن العام السابق على التوالي اذ بلغت التحويلات بالدينار العراقي لكُلِّ من (زين كاش، آسيا حوالة، ناس باي، فاست باي) (1,389,239.7)، (3,941.1)، (34,541.5)، (33,319.5) مليون دينار على التوالي.

| جدول (17) نظام المدفوعات العراقي للفصل الأول 2024 | | | | | | |
|--|---|---|--------------|----------------|---|---|
| اسم النظام | مبالغ التحويلات بالدينار العراقي (مليون دينار) 2023 | مبالغ التحويلات بالدينار العراقي (مليون دينار) 2024 | معدل النمو % | معدل النمو % | مبالغ التحويلات بالدينار العراقي (مليون دينار) 2024 | مبالغ التحويلات بالدينار العراقي (مليون دينار) 2023 |
| نظام RTGS | | | | | | |
| | 46,865,987 | 85,456,963.4 | 82.3 | 1,123.4 | 2,059.10 | -45.4 |
| نظام C-CAH | | | | | | |
| أ- أوامر الدفع الدائنة CT | 7,438,291.50 | 11,216,970.2 | 21.6 | 41.5 | 111.1 | -32.2 |
| ب- الصكوك الالكترونية CH | 5,762,988.06 | 4,840,351.6 | | 187.8 | 226.9 | |
| المجموع | 13,201,279.60 | 16,057,321.80 | | 229.3 | 338 | |
| نظام ON-US | | | | | | |
| أ- أوامر الدفع الدائنة CT | 11,941,362.80 | 15,741,590.70 | 11.6 | 46.0 | 9.7 | 233.4 |
| ب- الصكوك الالكترونية CH | 4,456,049.00 | 2,564,118.40 | | 0.012 | 4.1 | |
| المجموع | 16,397,411.80 | 18,305,709.10 | | 46.01 | 13.8 | |
| نظام IRPSI | | | | | | |
| أ- التحويلات المالية عن طريق البطاقات المحلية | | | | | | |
| أ- التحويلات المالية عن طريق البطاقات المحلية | 2,295,885.30 | 3,537,503.5 | 54.1 | منع التعامل به | 9.1 | |
| ب- التحويلات المالية عن طريق الهاتف النقال: | | | | | | |
| 1- زين كاش | 535,737.9 | 1,389,239.8 | 164.6 | | | |
| 2- آسيا حوالة | 6,438.01 | 3,941.10 | | | | |
| 3- ناس باي | 9,955.57 | 34,541.48 | | | | |
| 5- فاست باي | / | 33,319.46 | | | | |
| المجموع | 552,131.50 | 1,461,041.85 | | | | |